

رسالة في التحذير من بدع منتشرة / لابن تيمية

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

مساء الخير يا شباب اه هذه اه الرسالة الاخيرة التي سنقرأها ان شاء الله من اه جامع المسائل المجلد الثامن وهي خاصة بابواب العبادة الدين لله تبارك وتعالى واتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:12](#)

ولكن هذه الرسالة من نوع آآ اخر قد درسنا قبل ذلك الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان وتحدثنا عن بدع كثيرة يفعلها جهلة العباد وكثير من الصوفية وغيرهم هذه الرسالة قريبة من ذلك او هي فرع عنها - [00:00:30](#)

آآ بعنوان آآ سؤال وجه الى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عن رجل يزعم انه شيخ ويتوب الناس ويأمرهم باكل الحيات ويأمرهم بمجموعة من البدع ليتوبوا من ذنوبهم آآ هذه رسالة شباب آآ هي رسالة مهمة كنموذج لاعتناء العالم او طالب العلم بما يجري في آآ بلده - [00:00:50](#)

وان يكون بصيرا بالبدع المنتشرة هو ان آآ يحذر من هذه البدع وان يبين السنن في كل الابواب التي يحتاجها الناس فهي رسالة قيمة في ذلك. هذه رسالة ان شاء الله لن تأخذ منا وقتا طويلا. وبعدها باذن الله تبارك وتعالى يمكن آآ باذن الله غدا ان ندخل في كتاب كبير مهم وهو كتاب - [00:01:15](#)

ايمان الاوسط آآ سئل الشيخ تقي الدين رحمه الله انا هقرأ الان يا شباب من صفحة ثلاثمائة وتسعة وخمسة وتسعين اقصد ثلاثمائة وخمسة وتسعين من جامع المسائل. سئل الشيخ تقي الدين رحمه الله عليه عن رجل يزعم انه شيخ ومن اولاد المشايخ ويجلس على سجادة ويتوب الناس ثم - [00:01:35](#)

انه يأمر الفقراء باكل الحية وبمسكها واذا قصدوا اكلها اكلوها في حضرة الشيخ. ويسيل دمها على لحاهم ثم يأمرهم بالدخول في النار ويأكلوا منها. ويأخذ الشيخ عصا يعصر منها دما او سمنا. ويتوب النساء حتى يخرجن - [00:01:57](#)

اه ملهين آآ سيفسر ما معنى آآ مولهين ويحاضر الشيخ النساء ويزعم انه من من السادات العلماء المتصلين بالله تعالى. وان ذلك يكن له من الكرامات الربانية يعني يقصد ان هذه الخوارق التي تحصل من اكل الحيات والدخول في النار انها من الكرامات الربانية. يعني يضحك على الناس ويستغفر - [00:02:18](#)

فيصور لهم ان هذه الاشياء الذي اقدره عليها هو الله فهو من اولياء الله والرجل يسأل فهل ذلك كله افعال ربانية او شيطانية؟ وهل السلف فعلوا ذلك ام لا؟ وهل يحل فعل ذلك ام لا - [00:02:40](#)

وهل يحل لمسلم اكرام من كانت هذه افعاله او من كانت هذه افعاله او مجالسته ام لا وكل ذلك بدعة محضة او لا؟ افتونا رحمكم الله واوضح عن كل فصل فان هذه البدع قد فشت في البلاد واستحوذ الشيطان على قلوب جماعة كثيرة افتونا مأجورين مثابين - [00:02:58](#)

طبعا هذا السؤال يا شباب مهم جدا يجب ان نقف معه وقفة. آآ اولاً آآ لولا ان ابن تيمية رحمه الله فتح المجال للناس ان اسألوه في تفاصيل حياتهم التي تتعلق بشؤون دينهم لما آآ توجه اليه هذا السائل بهذا السؤال. وهذا السائل قد احسن في تفصيل - [00:03:22](#)

الحال وتصوير الحال حتى آآ يذكر له ابن تيمية الفتوى المناسبة ونلاحظ ان هذا الرجل آآ بين ان هذا الرجل الذي يزعم انه شيخ وانه من اولاد المشايخ آآ انه يتوب الناس بامر محدث مبتدع - [00:03:42](#)

00:04:01

00:04:38

00:04:56 - منهم آآ عنده آآ

00:05:19 - العالمين من امر الناس باكل الحيات او العقارب او الزنابير -

00:05:35 - يزخرف

هذه العاصمة وبعد ذلك عرفت انه - 00:06:21

ليس آا الدين الذي هم عليه ليس هو دين الاسلام - 00:06:43

يكون حكيما في ردها ونقضها - 00:06:57

الرجل ضال مبتدع مستحق للعقوبة التي تجزره وامثاله عن ذلك - 00:07:08

هؤلاء. ويصور ان هذا هو الدين ويصور ان هؤلاء هم اهل الاستقامة. وهم - 00:07:23

في هذه الامور او انه خادم لهؤلاء لانه يظن ان هؤلاء لم يمكنهم الله الا لانهم صالحون كما - 00:08:02

اكل الحياة ليس مما امر الله به ورسوله ولا هو من كرامات الاولياء بل ذلك محرم عند جمهور العلماء - 00:08:21

وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمس آ خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم وذكر منها الحية والعقرب وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه امر بقتل الحيات ولم يتقدم لاحد من اهل - [00:08:38](#)

آ الخير امر آ لاحد من اتباعهم باكل الحياة. يبقى هذا الرجل يا شباب يتوب الناس. يعني هو اساسا يأمر الناس باكل الحيات. ويزعم ان ذلك فيه توبتهم. يبقى هو يا شباب اعرض عن طريق التوبة وهو ان يأمرهم - [00:08:54](#)

الاستغفار والتوبة يذكرهم بالله والدار الآخرة وفي نفس الوقت يأمرهم بالبدع والمحدثات والبدع التي يأمرهم بها هي نفسها محرمة بغض النظر عن ان تكون آ بدعة. لأ هي محرمة. واضح كده - [00:09:10](#)

قال ومن اكل الحيات والعقارب والزنابير والميتة والعذرات وغير ذلك من هؤلاء المنتسبين الى الفقر والتوله. يعني يزعمون انهم يعني متولين يعني كأنه مجنون كده يعني. يعني كأنه يعيش في حال غير الناس. يعني وانا رأيت بعض هؤلاء لا يستحم ورائحته كريهة وشكله يعني لا يمكن ان - [00:09:26](#)

لا يطيق الانسان ان ينظر في وجهه. من الوسخ الذي على جسده وملابسه اعوذ بالله ثم يظهر هؤلاء انهم من اولياء الله وانه مجنون يمشي في الشارع كأنه مجنون ويكلم نفسه ويكون عنده سبحة طويلة جدا. اكيد بعضكم شاف هذا المنظر - [00:09:46](#)

ثم ينسبون ذلك انهم ليسوا فقط من من الصالحين. لأ ده هم من اعلى المتصلين بالله آ قال آ من هؤلاء المنتسبين الى الفقر والتله اه فان الشيطان يدخل فيهم حتى يأكلوا ذلك. يعني هو ابن تيمية يفسر ذلك. لان القائل يقول له فسر لي ذلك. نعم هو من - [00:10:02](#)

وليس من من من من اكرام الله لهم ولكن كيف ذلك؟ فابن تيمية يقول الشيطان هو الذي يعينهم على ذلك. وسبق تفصيل ذلك الشباب في كتاب الفرقان لمن اراد التوسع - [00:10:22](#)

في هذه الجزئية قال فان الشيطان يدخل فيهم حتى يأكلوا ذلك ثم يفعلوا ما حرمه الله ورسوله افلا يأكلون طيبا ولا يعملون صالحا. هذا عكس ما امر الله به الصالحين. كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. يبقى ابن تيمية الشباب يبين ان هؤلاء سبحان الله - [00:10:32](#)

من جهة العمل لا يعملون صالحا ولا يعملون بالسنة وانما اذا عملوا يعملون بالبدعة. يعني انا كنت اعرف آ ناسا من الاثرياء لم يكونوا يصلون ولا يحجون. ماذا كانوا يفعلون شباب؟ يعني اذا ارادوا ان يتقربوا الى الله يذهبون الى مولد البدوي او مولد الحسين او اي - [00:10:51](#)

مولد من هذه الموالد وينذرون لغير الله ويذبحون لغير الله. فاذا ارادوا ان يعملوا لم يعملوا صالحا. وهنا ابن تيمية يقول عن هؤلاء انهم ما عملوا صالحا ولا اكلوا طيبا - [00:11:11](#)

قال وهؤلاء خالفوا امر الله فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من كلوا من طيبات ما - [00:11:24](#)

وقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. وهؤلاء خالفوا امر الله فلم يأكلوا طيبا ولم يعملوا الصالحات. تمام. نلاحظ يا شباب ان البدعة فمهما كانت سخيقة مهما كانت ظاهرة البطلان. يعني مهما رأيت انت ان هذه البدعة معلومة انها بدعة. ربما لا تكون معلومة لمن تناقشه - [00:11:34](#)

يعني من الذي اخبرك ان هذا معلوم للناس؟ وكثير من الناس انا حينما خاطبته كنت اذهب الى بعض المساجد التي فيها قبور وهؤلاء ينذرون لهم ويذبحون لهم. وكنت اخاطب بعضهم والله كان يظن فعلا انه يتقرب الى الله - [00:11:54](#)

فلذلك الشباب علينا واجب وواجب الدعوة والتعليم وبعض اقربائي كان عنده هذه البدعة. كان يذهب الى الدجالين والسحرة ويذهب الى آ الموالى وينذر ويذبح لغير الله. فلا بد يا شباب ان نهتم بهذا - [00:12:12](#)

وهو تبصير الناس والتحذير من هذه البدع ولكن نتحلى بالحكمة والموعظة الحسنة. ونمهد للناس في بيان هذه البدع. لماذا الشاب؟ لان الامر الذي تجذر في قلوب الناس يعني آ تأسسوا عليه ونشأوا عليه. يصعب ان ان تزيله بسهولة او بين يوم وليلة يحتاج من الصبر والعلم والحكمة - [00:12:27](#)

والرحمة والاناة والتدرج آ يحتاج الكثير. بقدر يعني تمكنه من قلوب هؤلاء طيب قال يبقى اذا ابن تيمية هنا بين انه بدعة وبين آ

لماذا هو بدعة وسيبين الان حكم هذا الرجل. قال وكذلك من امر مريديه بدخول النار فهو شيخ ضال مبتدع - [00:12:50](#)
غاياته ان يكون معه شياطين اه تلبس المريد حتى يدخل النار. يعني هو يفسر الان ان هؤلاء كيف يعانون من الشياطين. وانما يغتر
الناس ان كل من قام بخارق من الخوارق انه انما قام به آآ لكونه من اولياء الله وان يعينه - [00:13:13](#)
آآ ولا يدري هؤلاء ان الشياطين تعين هؤلاء آآ قال ولهذا انما يدخلونه يدخلونها عند اهل الجهل والضلال الذين ليس عندهم من الايمان
شيء واليقين آآ ليس عندهم شيء من من الايماء ليس عندهم من الايمان شيء - [00:13:31](#)

واليقين ما يحضر معه الملائكة الذين لا خلينا نقرأ الجملة مرة اخرى. قال ولهذا انما يدخلونها عند اهل الجهل والضلال الذين ليس
عندهم من الايمان شيء ليس عنده من الايمان شيء واليقين ما يحضر معه الملائكة الذين يطردون اه يعني ليس عندهم ايمان ولا يقين
- [00:13:51](#)

الايمان واليقين اذا وجد عند المؤمن يكون معه الملائكة والملائكة تطرد هؤلاء الشياطين قال فاذا حضر هؤلاء عند اهل العلم والايمان
بالله ورسوله المتبعين لمحمد صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا. فدخل احدهم النار احترق. وهذا - [00:14:16](#)
بالفعل فعله ابن تيمية رحمه الله في مناظرة بديعة سنأخذها ان شاء الله. كانت مع طائفة الرفاعية البطائحية اللي هم كانوا مشهورين
به يأتي الواحد منهم بالحيات يلعب بالتعابين كده في ايديه. ويدخل النار. واه ابن تيمية تحدى كل هؤلاء. تحدى كل هؤلاء ان يدخل -
- [00:14:34](#)

هو وهم النار وكانت مناظرة بديعة يعني كان يوما من ايام الله. من الايام التي يعني هذه المناظرة حينما نقرأها الشباب سنرى آآ اية
من ايات الله تبارك تعالى في في القيام بالقسط والحق ونشر السنة وقمع البدعة والقوة في رد الباطل - [00:14:53](#)
لما الامام ابن تيمية امسك هؤلاء امسك بتلابيب هؤلاء وقال لهم تعالوا ندخل النار. وامسكهم وهم جنبوا وخافوا. لانهم عرفوا قوة ابن
تيمية رحمه الله ولما سأله الناس يعني كيف كنت ستدخل النار قال باللفظ كان عندي يقين ان ربي سيجعلها علي بردا وسلاما لاني ما
- [00:15:13](#)

قمت الا ناصرا له سبحانه وتعالى ولينصرن الله من ينصره. وجبن هؤلاء. وجاء احدهم وكان متكبرا فاراد ان يدخل فنهاه اصحابه.
يعني كأنهم بيقولوا له يا اهل ما تدخلش انك هتتحرق - [00:15:33](#)
لان ابن تيمية عرف الحيل التي كانوا يستعملونها وامسكهم قال طيب يعني نوقد شمعة بلاش ندخل النار نوقد شمعة وضعوا عليها
ايديكم. فاثبت امام كل الناس ان هؤلاء دجالون وصابون وكذبون. ثم قال لهم يا شباب - [00:15:48](#)
حتى لو دخلتم النار وخرجتم منها سالمين لا انت لن تبلغوا بذلك من نفسي شيئا. لماذا؟ قال فان الدجال الاكبر يفعل كثيرا من
الخوارق. ومع ذلك هو من اكثر خلق الله - [00:16:05](#)

وتكلم بان ان الكرامة هي لزوم الاستقامة وان كل من خالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم فالذي يجري على يديه ليس كرامة وانما
هو من خوارق الشياطين. فهذا شباب ينبغي ان نتعلمه كطلاب علم. ان نصر الله تبارك وتعالى. وان آآ نقيم السنة قدر - [00:16:21](#)
ان كان في الدعوة في تعليم الناس في تبصير الناس في آآ اه اه الاستماع للشباب في التحذير من البدع في بيان السنن في الامر
بالمعروف في النهي عن المنكر في ان يكون لنا وجود - [00:16:41](#)

في هذا الواقع بقدر ما نستطيع لماذا الشباب لان الفساق والفجرة والكذابون ولقطاء الفكر انما يعملون في مساحات الفراغ التي
يتركها اهل الحق ولو ان اهل الحق قاموا بهذا الواجب لاندحر هؤلاء ولا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد - [00:16:56](#)
وان شاء الله ستأتي معنا هذه المناظرة وستستمتعون بها ان شاء الله. ورحم الله ابن تيمية الذي سعى في نصر دين الاسلام آآ قال
رحمه الله لان آآ يعني سيحترق هذا الرجل الذي يدخل النار اذا كان بمحضر اهل الايمان لان شياطينه التي كانت تلبسه تلبسه -
- [00:17:18](#)

تهرب حينئذ واذا قرأ عليهم الصادق اية الكرسي مرات بقلب صادق هربت شياطينهم واحرقتهم النار كما قد جرى ومثل ذلك لغير
واحد من الصالحين معهم. طبعا لا لم يذكر نفسه - [00:17:37](#)

اه هذا ان كان احدهم يأكل الحية ويدخل النار النار بالحال الشيطاني يبقى هم عندهم حالات يدخلون بها النار ويأتون بها الحياة. واما من يفعل ذلك بالمحال يعني بالحيل آآ بالمحال البهتاني فهؤلاء يصنعون حيلة - [00:17:52](#)

ادوية كحجر الطلق ودهن الضفادع وقشور النار آآ النارج وغير ذلك من الادوية المعروفة عند من هاني آآ ذلك وكذلك ما يظهرونه من الدم والزعفران واللازم والسمن من يكون عن حال شيطاني. ومن يكون عن حال بهتاني. يعني شف ذكاؤه هنا ابن تيمية يقول هؤلاء حاجة من الاثنين. اما ان هم بيشتغلوا الناس وبيضحكوا - [00:18:08](#)

عليهم بيدهنوا مثلا جسمهم باشياء حتى لا تحرقهم النار. يعني شف خبرة ابن تيمية بهؤلاء المبتدعة. شوفوا يا شباب هذا هو المصلح. مش راجل قاعد وخلص في مكان وعمال يتكلم. آآ كثير من الشباب حينما تحدثه مثلا عن عن بعض البدع يقول ليس هناك بدع. ليس هناك كفر. ليس هناك الحاد. الناس زي الفل اهي - [00:18:34](#)

ما لهم؟ هو قاعد في بيته كيف ستطلع على على هذه البدع وانت جالس في بيتك لابد ان تتحرك لابد ان تعرف واقع الناس واقع الشباب. لابد ان تعرف ما هي ما هي المشكلات التي تواجههم؟ وانا كثيرا ما اسمع احب ان ادخل بعض - [00:18:55](#)

القنوات في يوتيوب لاري من آآ الذين يستمعوا يستمع لهم الشباب. مثلا وجدت انهم يستمعون شخصا مثلا نقول هل هذا الشخص الذي يستمعونه يحدثهم بالسنة يحدثهم بالبدعة كيف يضحك عليهم؟ كيف كيف يصور لهم الباطل حقا وهكذا شباب؟ لابد ان نتحرك. والانسان بقدر حبه للدين بقدر ما - [00:19:11](#)

في انقاذ الناس مما هم فيه من ضلال. وان يبصرهم وهذا لا يأتي الا بالحركة طيب يبقى ابن تيمية عرف ان بعضهم يكون معه شيطان يعينه على ذلك او يفعل ذلك بالحيل والادوية وبعض الايه الاشياء التي يدهنها - [00:19:31](#)

قال واما توليه النساء والصبيان والرجال بحيث يزول عقل احدهم ويبقى مسلوب العقل يعني الراجل كأنه بيوصلهم لحالة ما عادوا يفهمون. يعني بقوا بقوا مجانيين كده ذهبت عقولهم. قال فهذا من المحرمات التي - [00:19:47](#)

يستحق فاعلها غليظ العقوبات. يعني الرجل يجلس امامه الست يبقى ينظر في عينيها مثلا ويبدأ يكلمها بكلمات حتى تتوه. هذه المرأة ما عادت تفكر. والله العظيم رأيت في قناة من القنوات - [00:20:03](#)

رأيت قسيسا في كنيسة ويجلس امامه نساء محجبات مسلمات ومنتقبات وهو يعني يضع على وجوههم الماء ليبركه او ليذهب ما عندهم من الحسد. وهؤلاء يتصورون ان هذا يملك لهم ضرا او نفعا - [00:20:18](#)

يعني هذا الكافر الفاجر الفاسق الذي يقول ان الله ثالث ثلاثة تصور هؤلاء انه من اولياء الله اي ضلال بعد هذا يا شباب؟ اي ضلال بعد هذا؟ هذا هو الذي تنشره الدول بين الناس. هذا هو الذي يقدمونه على - [00:20:35](#)

او الدين طيب قال فهذا من المحرمات التي يستحق فاعلها غليظ العقوبات فكل من قصد ان يزيل عقله بسبب من الاسباب فانه اثم عاص معتد حتى حتى قد حرم الله ما يزيل العقل آآ بعض آآ يوم كشراب الخمر - [00:20:51](#)

وحرم قليل الخمر وان كان لا يسكر لانه يدعو الى كثيرها مع شوف ابن تيمية يحلل فتوى هذا الرجل وسؤاله قطعة قطعة. لا يترك فيه شيئا قال معنا في الخمر من اللذة والمنفعة فكيف اذا ازيل العقل بلا منفعة؟ شف هذا القياس يعني اذا كان العقل سيزال بشيء من اللذة - [00:21:09](#)

وقت محدود. فكيف بمن ازال العقل بغير لذة ووقت اطول؟ هذا لا شك انه اكثر حرمة وهذا يستحق غليظ العقوبات قال وطبعا هؤلاء الشباب انا ما رأيت واحدا منهم يصلي ولا يحج ولا يفعل اي شيء. هم فقط يسترزقون من هذه البدع - [00:21:31](#)

وهذه المنكرات وجهلة المسلمين كثيرون. يذهبون باموالهم يضعونها في حجر هؤلاء. وهؤلاء تدعهم الدول بل الدول تتقاسم معهم كثيرا هذه الاموال التي ما قصد بها وجه الله. يعني اهلت لغير الله - [00:21:50](#)

اهل بها لغير الله من النذر والذبح وما يفعلونه من هذه الامور المنكرة واذا الذي ذهب الى الموالد يعرف آآ شيئا من هذا ويعرف انهم يزنون ويرتكبون الفواحش ويرقصون ويكون الرجال مع النساء - [00:22:06](#)

اذا اذن المؤذن لا يذهبون الى الصلاة ولا شيء. والله يقولون بجوار المسجد. ولا انسى كنت يوما في في طنطا عند صديقي وحتى في

وقتها انا واصدقائي لم يكن عندنا علم بان هذه بدع لكن كنا ننكر هذا نقول ايه هذا الهبل؟ هذا هذا الهبل لا يمكن ان يكون ديننا -

[00:22:22](#)

ويؤذن المؤذن ولا يذهبون الى الصلاة. فكيف يكون هذا ديننا اصلا يعني قال ولهذا ولهذا انما يتوله احدهم اذا لبسه الشيطان. واذا تمكن منه صار لا يعقل. وان كان يعتريه وان كان يعتريه - [00:22:41](#)

في بعض الاوقات او يعتريه وان كان يعتريه الشيطان يعني بعض الاوقات او يعتريه في حال السماع كان بمنزلة المجنون الذي يصرع في بعض الاوقات ولهذا يتكلم الشياطين على لسان احدهم اذا اخذه الحال الشيطاني وقت السماع - [00:22:56](#)
كما يتكلم الجني على لسان مصروع ويتكلم احدهم بكلام لا يعرفه بلغات لا يحسنها كما يسمع كما يسمع من المصروع اذا فارقه الحال الشيطاني لم يدري ما تكلم على لسانه. مش عارف ايه اللي حصل. الناس تقول له قال ولكن ولكن الحاضرون يقولون له قلت كذا -

[00:23:14](#)

وقلت كذا وهو لا يعرف بشيء من ذلك. كما يقول للمصروع قلت كذا وقلت كذا والمشروع لا يعرف شيئا مما تكلم به الشيطان على لسانه ولهذا وانتم يا شباب بعضكم يرى بعض المقاطع من يرقصون في المسجد يفعلون اشياء لا يمكن ان توصف الا بالجنون. كما يفعل - [00:23:34](#)

الرافضة في آآ في يوم في يوم عاشوراء نفس الكلام. وهذه الامور والله يا شباب هي التي تنتشر. وانا رأيت في في اكثر من دولة في اوربا حسينية آآ للرافضة يفعلون فيها هذه الامور. ويجهرن بها وتسمح لهم الدولة بنشر كل ذلك. ورأيت من - [00:23:54](#)
آآ يفعلون ذلك في الشوارع يفعلون ذلك في الشوارع شوارع اوربا يفعلون ذلك. تصوروا يفعلون لطيمات هذه في الشوارع. وكذلك هؤلاء لهم دور ولهم اماكن آآ لهذه البدع التي يفعلونها - [00:24:13](#)

بل بل الحكومات تحرسهم. واحيانا يفتعلون يفتعلون مثلاً جريمة يقول لك مثلاً المتشددين فعلوا جريمة عشان ينشروا بدع هؤلاء اكثر ويسوغوا ان توضع عليهم الحراسات ليمارسوا هذه البدع ويضحكون بها على الناس. لابد ان تعلم ان هذه البدع - [00:24:29](#)
يناصررها الحكومات الظالمة بقوة. يناصرونها بقوة لانهم ينتفعون منها طيب قال ولهذا لا تأتيهم الاحوال الشيطانية عند امر لامر الله به ورسوله مثل الصلوات الخمس وقيام الليل وقراءة القرآن بالتدبر والطواف بالبيت. بل تأتيهم عند المنكرات التي لا يحبها الله ورسوله. يعني يؤكد ان الشياطين انما يحضرون - [00:24:48](#)

لما يكونوا في زنا في خمر في في يبشربوا مخدرات الرجال مع النساء في هذه الاحوال تأتي الشياطين انما لو كانوا يصلون او يحجون او كذا او كذا آآ قال ولهذا لا تأتيهم الاحوال الشيطانية عند امر الله به ورسوله او عندما امر الله به ورسوله اظن مثل الصلوات الخمس وقيام الليل وقراءة القرآن - [00:25:14](#)

بالتدبر والطواف بالبيت بل تأتيهم عند المنكرات التي لا يحبها الله ورسوله. وكلما كان الشر اعظم كان الحال الشيطاني اقوى. فاذا سمعوا مزامير الشياطين الشيطان وحركوا الاراضن الاردان آآ وتراقصوا كالدباب تشوف ابن تيمية بيوصفهم. ومزقوا الثياب يعني جابها لك على السجع يعني. وارتفعت الاصوات كرها البعير - [00:25:37](#)

وخوار الثيران وثارت الارواح المنتنة وحضرت النساء والمردان. المردان ان هم الاطفال يعني لان هؤلاء كانوا بعضهم يعني والعياذ بالله يفعل بالاطفال يعني آآ كما كان يفعل يعني رهبان النصارى والى الان الفضائح كثيرة في هذا نعوذ بالله آآ من مثل هذا -

[00:26:03](#)

بعد ما يحصل كل هذا ايه اللي بيحصل يا شباب؟ تنتزل عليهم الشياطين وجند ابليس اللعين فساقاهم آآ الشراب الشيطاني وسلبهم الحالة الايماني حتى لو اراد احدهم ان يذكر الله ويقرأ القرآن ويصلي بخشوع لما اطاق ذلك. ما يقدرش. بل كثير منهم يعيطون في الصلوات بالشخير. يبقى ده العياط - [00:26:23](#)

اللي هو البكاء يعني آآ في الصلوات بالشخير والنخيل والصوت الذي يشبه نهيق الحمار. والله انا شفت بعض ذلك شباب اما في التليفزيون في بعض القنوات التي وهي تنتشر هذا لاتصور حال هؤلاء. واما عيانا في بعض الموالد التي آآ مررت عليها لاعرف كيف

لاكون على بصيرة بحالهم شفت بعضها في المنوفية بعضها شفتها في في الدقهلية بعضها في بعضها في في الفلاحين في آآ يعني في ناحية آآ ناحية كفر آآ صقر وبعض هذه البلدان وجدت كثيرا من هذا شباب - 00:27:05

يعني هذا الذي يحكيه ابن تيمية موجود الى الان حتى لا يتصور انسان ان هذا يعني لا نحتاج ان نحذر منه لا هو موجود آآ قال بل كثير منهم يعيطون في الصلوات بالشخير والنخيل والصوت الذي يشبه نهيق الحمار. وان آآ صلوا آآ صلوا بقلوب غافلة لاهية صلاة لا يذكرون الله - 00:27:22

الا قليلا ينقرونها نقرا كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق يرقب لمسة حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا. كل هذا يا شباب يحدث - 00:27:44
ثم من هؤلاء طبعا من هؤلاء الشباب من يكون قلبه حاضرا في هذه الموالد اكثر بكثير من من حضوره في الصلوات بل كثير منهم لا يصلي اصلا ثم من هؤلاء من يباشر النجاسات ويأوي الى القمامين والمراحيض والحمامات ومنهم من يعاشر الكلاب والحياة يعني يعيش معها ومن وهم مقصرون فيما امر الله - 00:28:01

رسول من الطهارة طهارة الحدث والخبث ومن قراءة القرآن وتدبر وتدبر معانيه ومعرفة حديث النبي صلى الله عليه وسلم واتباع سنته وقد قال الله تعالى وقد قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. فامر من ادعى محبة الله باتباع نبيه. وضمن لمن اتبع نبيه ان يحبه. وهؤلاء من ابعد - 00:28:22

تاسعا متابعة الرسول وهم باعداء الله الملحدين اشبه منهم باوليائه المتقين ووصف ما في هؤلاء من العيوب والقبائح لا يتسع لهذا له هذا المكتوب. يعني هذا الجواب لا يتسع لقبائح هؤلاء يا شباب - 00:28:45

متنوعة هؤلاء ليست قبائحهم في البدع ولا في الكفر ولا في الشرك فقط بل في القذارة في الوساخة في آآ في انهم يعطون ما اسوأ صورة ممكنة عن دين الاسلام وكذلك هؤلاء خدمة للطغاة - 00:29:01

ممن يدعو هؤلاء كثيرون مثلا من مثل حبيب الجفري هذا له فيديوهات كثيرة وهو مع هؤلاء يفعل هذه الامور ويتراقص معهم وله اشربة مسجلة له انهم يدعوهم الى دعاء الاولياء. وصالحهم ولا يبين لهم ان هذا كفر - 00:29:17

انه شرك وغيرهم كثيرون. كثيرون وافلام ومسلسلات تنفق على هؤلاء ويصورون آآ احمد لسه جاي بنتكلم يا حبيبي عن بدع الموالد والذين يشركون بالله عند الموالد وينذرون ويذبحون لغير الله - 00:29:40

يفعلون البدع آآ وآآ انت ممكن تقرأ الرسالة هي في المجلد الثامن صفحة ثلاثمائة وخمسة وتسعين تتكلم عن رجل مبتدع كان في ابن تيمية آآ يأمر الناس باكل الحيات ودخول النار ويجلس مع النساء يعني آآ يجعلهم تذهب عقولهم وهكذا. هذا كان يفعله الباطنية ايضا - 00:29:59

كان يفعله الباطني ايضا ابن تيمية ماذا قال بقى يا شباب بعد ما وصف جزءا او طرفا من حال هؤلاء قال فمن اعتقد في هؤلاء انهم من اوليائه المتقين وحزبه المفلحين وجنده الغالبيين فهو من اضل العالمين وابعدهم عن دين الاسلام - 00:30:20

الذي بعث به محمد عليه افضل الصلاة افضل الصلاة والسلام. ولكن التبتست احوالهم على كثير من الناس لما يرون ابن تيمية هنا سيفسر لماذا اذا خدع الناس بهم. لماذا قال ولكن التبتست احوالهم على كثير من الناس لما يرونه احيانا من احدهم آآ من نوع من نوع مكاشفة يعني احيانا يخبره بشيء من الغيب وتصرف - 00:30:38

خارجة عن العادة يعني يفعل اشياء خارقة. وهم في ذلك من جنس الكهان والسحرة التي كانت الشياطين تنزل عليهم. قال الله تبارك وتعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثم - 00:31:02

ولهذا لا يوجد من هؤلاء الا من هو خارج عن الكتاب والسنة. لا يمكن ان تجد واحدا من هؤلاء وان يكون متبعا للكتاب والسنة. لهذا لا يكون ابدا واذا صدق مرة في مكاشفته فلا بد ان يكذب مرة اخرى. وان لم يتعمد هو الكذب لكن شيطانه الذي يلقي في قلبه ما يلقي وهو يكذب - 00:31:16

كما كان يجري لمثلي آآ عبدالله بن صياد الذي ظن بعض الصحابة انه الدجال ولم يكن هو الدجال. هذه فائدة شباب في ان ابن تيمية يرجح ان ابن صياد ليس هو الدجال الاكبر. وهذا وقع فيه خلاف بين الصحابة وهي من المسائل فعلا المشكلة - [00:31:36](#)

هذه المسائل هذه المسألة يعني حصل فيها نزاع وهي من المسائل المشكلة حدث فيها بعض الاحاديث المتعارضة هل المسيح الدجال هو ابن صياد املا وبحت ذلك تجده في آآ كتاب اسمه الاحاديث المشكلة او الاحاديث المتعارضة لعبدالله الديخي - [00:31:56](#)

يعني له بحث في ذلك آآ لان هذا من الاحاديث التي وقع فيها خلاف كثير مع حديث الجساسة اللي هو حديث تميم ابن اوس الداري. المهم ان ابن تيمية هنا يفيدنا بانه يرى ان ابن صياد ليس هو الدجال الاكبر انما هو احد الدجاجة هو من جنس الكهان - [00:32:16](#)

قال ولكن كان من جنس الكهان. ولهذا لما خبأ له النبي صلى الله عليه وسلم سورة الدخان. قال قد خبأت لك خبيثا. فقال الدخ دخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخساً فلن تعدو قدرك. يريد انك من جنس الكهان الذين الذي يقتنع باحدهم شيطان. وقال -

[00:32:33](#)

كما ترى يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما ترى. قال ارى عرشا على الماء وذلك عرش الشيطان. وقال له ما يأتيك؟ قال يأتيني صادق وكاذب. يعني الجن الذي يأتيه. وهؤلاء الذين يقتن بهم الجن في غير ما امر الله به ورسوله ثلاثة اصناف بحسب قرنائهم من الجن - [00:32:53](#)

قال فمنهم آآ من هو كافر وشيطانه كافر كاليونسية الذين ينشدون الكفريات كقولهم هؤلاء اليونسية سيأتي الكلام عنهم طائفة من هؤلاء المبتدعة الذين يزعمون انهم من اخص اولياء الله وهم من اكثر الناس كفرا وبدعا وضلالا ونشرا للفجور والعصيان ونسبة ذلك الى الدين - [00:33:14](#)

هؤلاء من اقوالهم كما قال ابن تيمية انهم قالوا تعالوا نخرب الجامع ونجعل فيه خمارة نخرب نخرب خشب المنبر ونجعل منه طنبرة ونحن ونحرق ورق المصحف ونجعل منه زمارة ونتنف لحية القاضي ونجعل منه اوتارا - [00:33:34](#)

يعني يعني يدلون الناس على الفجور ليس فقط المعاصي يا شباب هؤلاء لا يروجون فقط المعاصي لأ هؤلاء يروجون الفجور ويجعلون ديننا افهم هؤلاء ليست المشكلة الاصلية. طيب ما احنا عندنا ناس كثيرين ينشرون الفسق والفجور والعصيان. لأ -

[00:33:57](#)

هؤلاء خاصتهم انهم يلبسون الفجور والكفر والعصيان لباس الدين وهؤلاء الشباب لا ينبغي ابدأ ان يتساهل معهم. وان كان ينبغي ان نكون يعني من اهل الحكمة والحلم والاناة في التحذير من هؤلاء - [00:34:15](#)

اه وقولهم ايضا من اقوالهم وانا حميت الحمى وانت سكنت فيه وانا تركت الخلائق في بحار التيه موسى على الطور لما خر لما خر لي ناجى وصاحب يثرب آآ انا آآ جفته حتى جاء. يعني يزعم ان هو المتصرف يعني - [00:34:32](#)

ويزعم انه اله وانه رب. كل هذا كان موجودا عند الباطنية وهو موجود الان عند كثير من الطوائف المنتسبة للصوفية. ولا اقول كلهم كما آآ بينت كثيرا انه ليس من العدل ابدأ ان ينسب ذلك الى التصوف بل هذا ينسب الى جهلة هؤلاء والى المغالين من هؤلاء والا فكثير منهم من اهل الدين - [00:34:53](#)

واهل العلم واهل الفضل واهل الصدق وان كان عندهم بعض البدع التي نخالفهم فيها او الامور التي نخالفهم فيها وقولهم انت اله وانا في في جانبك رب اه خلقك اه خلقك تعذب اه اه خلقك تعذب - [00:35:13](#)

وخلق ما عليهم ذنب. يعني يزعم ان هو رب ولكن كمان اراف وارحم من الله. تعالى الله تبارك وتعالى عن قولهم وقولهم آآ تمام. ومنهم من يكون جنه فسادا كالذين يجتمعون اجتماعا محرما بالنسوان والمردان. ويتواجدون التواجد شباب - [00:35:31](#)

دي من الالفاظ الخطأ المستعملة الان. يقول لك انا ساكون متواجدا مثلا في في المكان الفلاني. غلط التواجد هذا لفظ صوفي. معناه انك انت بيحصل لك حالة تكون العملية هربت منك يعني دماغك لسعة. بتكون كده مش مش يعني كأنك مجنون كده. هذا حالة من التواجد. يعني ايه بتهتز كده وتهز دماغك - [00:35:51](#)

يعني متسلطن فهمنا؟ فانت تقول انا موجود لا تقل متواجد هذا التواجد هذا صفة من الصفات التي آآ التي يصل اليها الصوفية. قال

ويتواجدون في سماع البكاء والتصدية الذي يشبه سماع عباد الاوثان يسمعون اشياء - [00:36:11](#)

لا يستمعون الى القرآن يا شباب وسيأتي نقض هؤلاء وسبق معنا سيأتي في كتاب الاستقامة طرف واسع من بيان بدع هؤلاء ان شاء الله. ويتواجدون في سماع المكاء والتصدية الذي يشبه سماع عباد الاوثان آ اذا كانوا مصدقين بتحريم ما حرمه الله ورسوله وفعلوا الكبائر - [00:36:30](#)

مع اعتقاد تحريمها فهم فساق. يعني اذا كانوا مؤمنين ويفعلون هذا فهم فساق. اما اذا كانوا جاحدين لهم فهم كفار طيب صنف ثالث بقى يا شباب. وهذا الصنف الثالث يا شباب بالتحديد هم الذين يحتاجون منا الى الدعوة والتعليم. قال وصنف ثالث جهال مبتدعون - [00:36:49](#)

فيهم ديانة فيهم زهد وعبادة وتعظيم لدين محمد صلى الله عليه وسلم لا يختارون مخالفته ولا الخروج عن دينه وشريعته عليهم هذه الاحوال الشيطانية فظنوها كرامات الاولياء وان من يحصل له من هذه الاحوال يكون من اولياء الله المتقين. ولو انهم علموا انها مخالفة لامر الله ورسوله لم يدخلوا فيها. لكن جهلوا ذلك - [00:37:06](#)

فهؤلاء ضلال. اهذا يا شباب؟ هؤلاء هم الذين ينبغي ان نعمل عليهم. الشباب لما يكون عندي شباب فاسق يجاهر بالمعصية واحد يقول لماذا انتم لا يعني آآ يعني آآ تشددون على الشباب اللي هم يفعلون يعملون عمل قوم لوط او الذين ينشرون الفسق لماذا لا تكلم - [00:37:32](#)

لا تكلمونهم بالحسنى اساسا هؤلاء مجاهرون بالمعاصي فساق لا لا حينما يكون الانسان عنده ذنب يتأسف منه يتألم يحزن. يطلب النصيحة فهذا ينبغي علينا ان ندعو له وان ندعوه وان نرفق به. هذا لا شك - [00:37:52](#)

لكن انسان يجاهر بالمعاصي ويرفع العلم بتاع الفساق الفجرة ويفتح هذه الدور لهذه الامور ثم تقول نرفق به كيف هذا اساسا واضح هؤلاء الشباب هم المساكين من كل طائفة. هؤلاء هم الذين ينبغي ان نراعيهم. هؤلاء الشباب هم يعني في رأي - [00:38:10](#) يمكن ان يستنبط هذا المعنى من قول الله اما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى واما من استغنى فانت له تصدى. لا. اما من استغنى فانت له تصدى ما ينفعش. الذي لا يستغنى عنك هو الذي تستغنى عنه. لكن الذي اقبل عليه - [00:38:32](#) انسان يحب الله يحب رسوله لا يفهم. يعني انا والله في في بعض البلدان جاري اه يعني اه لا يصلي فانا سألته لماذا لا تصلي؟ يعني انا احيانا اه اه العب معه عنده ترابيزة بنج هو تنس طاولة العب معه - [00:38:48](#)

وبدأت شوية شوية احاول ان اكلمه عن الصلاة. اكتشفت ان هو قل له لماذا لا تصلي؟ انت رجل طيب كذا. اكتشفت ان هو يستمع الى شيخ ضال من الاهلي آآ بلده - [00:39:04](#)

يقول لهم ان الصلاة مش مهمة. ما دام انت قلبك طيب وسمعني المحاضرات وتصورت ان هذا الرجل بهذا الجهل كيف يمكن ان ان ان آآ يعرف الصلاة وهو لا يستمع الا لهؤلاء. فهؤلاء الناس الشباب يحتاجون منا نصيحة وتعلima - [00:39:16](#) ودعاء ورحمة ورأفة. لكن المجاهرين بالمعاصي الفساق الذين ينشرون البدع ويتعمدونها. ونعلم انهم يتاجرون بالدين هؤلاء لابد من التشديد معهم. وان كان ذلك ايضا يكون بالحكمة آآ طيب ابن تيمية هنا سيذكر آآ بعض احوال هؤلاء لاحظ ان ابن تيمية الشباب يصنف هؤلاء ليعلمك كيف تتعامل معهم - [00:39:31](#)

وهو نفسه بين ان هؤلاء اذا عرفوا ان ما هم فيه من البدع وهذا والله حصل معي شباب كثير من الناس لما ناقشته وعرف ان هذا من البدع والله قال - [00:39:55](#)

اشهد الله اني تبنت منها. والله هذا رأيت به عيني يا شباب والله وصراحة تألمت جدا ويعني بعضهم بكيت حينما تكلمت معه لاني شعرت بالطيبة وقلت كم نحن مقصرون في حق هؤلاء يا شباب - [00:40:05](#)

قال ابن تيمية ومن اكابر هؤلاء من تحمله الشياطين يعني من اكابر هؤلاء المنسوبين للولاية وهم فجرة من تحمله آآ الشياطين وتذهب بهم عشية عرفة آآ الى عرفات وترجع بهم في تلك الليلة وهو لم يحرم ولم يلبي ولم يطف بالبيت - [00:40:19](#) ولا آآ بين الصفا والمروة ولم يفضي الى مزدلفة ولا رمى الجمار بل ويقف بعرفات بثيابه. ومعلوم ان هذا ليس من العبادات يحبها الله

ورسوله بل قد رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعرفة قوما عليهم الثياب فطلب عقوبتهم وهذا بمنزلة من حملته الشياطين -

[00:40:35](#)

الى الجامع فصلى مع الناس بلا وضوء او الى غير قبلة. ابن تيمية يضرب امثلة لهؤلاء افعال هؤلاء التي يغتر بها الناس وهي افعال باطلة من كل وجه وطبعاً سبق يعني بيان ذلك بشكل موسع في كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان تقريبا في عشر محاضرات. وبعض المحاضرات يعني كان تقريبا ساعتين ونصف. فمن اراد - [00:40:55](#)

التوسع يرجع الى هذا الكتاب مهم جدا يا شباب قال ولو كان هؤلاء عالمين بدين محمد صلى الله عليه وسلم متبعين له لعلموا ان هذا الحمل الى عرفات الى عرفات على هذا الوجه - [00:41:15](#)

آآ من آ الى عرفات من هذا الوجه آآ من احوال الشياطين لا من كرامات اولياء الله المتقين. وبسط الكلام في هذا وما فيه من الخطأ والصواب. والفرق بين كرامات اولياء الله - [00:41:30](#)

المتقين وبين احوال اتباع الشياطين لا يتسع له هذا الجواب. سبق الشباب قلنا في كتاب الفرقان طبعاً ابن تيمية له كتابان في كتاب اسمه الفرقان بين الحق والباطل وكتاب اسمه الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان - [00:41:43](#)

واذا كان كذلك فهؤلاء تجب استتابتهم. هنا بقى الحكم بقى هؤلاء تجب استتابتهم وعقوبة من لم يتب منهم. طبعاً ده اذا كان عندنا اساساً يعني آآ حكومات تحكم بالشريعة او حتى تحب الشريعة. والله العظيم لو اراد هؤلاء التضيق على هؤلاء يعني لو ارادت -

[00:41:57](#)

الحكومات تضيق على هؤلاء والنهي عن هذه البدع لفعلاوا. انتم حتى دون العقوبة. لكنهم بالعكس يضيّقون على اهل الحق واهل السنة ويسجنونهم يرهبونهم ويهددونهم ويفسحون المجال. يفسحون المجال لامرأة زعمت انها رب. وامرأة زعمت انه لا اله الا هو شخص قال انا المهدي وشخص - [00:42:17](#)

سؤال انا مش عارف انا مين يفسحون المجال للفساق والفجار ومن يتاجرون بالدين وامثال اسلام بحيري وآآ خالد منتصر وابراهيم عيسى وهم من افسدوا الناس واكثر من ينشر البدع والكذب وينقض في الدين وينقض ثوابت الاسلام - [00:42:40](#)

ومع ذلك آآ تفسح لهم الحكومات. لماذا؟ لسببين. اولاً لانه يضل طائفة من الناس. ولانه يشغل طائفة من اهل الحق بالرد عليه. فهم منتفعون به من كل وجه. وهو منتفع بما آآ يدر عليه من اموال - [00:43:00](#)

الذين يمولون مثل هذه المشاريع ونعوذ بالله من الضلال ولا بد ان تعلم ان الزيد يذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكنك في الارض لا يغرنك تقلب الذين كفروا بالبلاد في البلاد - [00:43:19](#)

متاع قليل ثم وهم جهنم. يعني لابد ان تفهم ان حينما تنظر الى هؤلاء لابد ان تأخذ طاقة وقوة لتستمر في طلب العلم وفي تبصير الناس وفي تقول اذا كان هؤلاء يبيعون دينهم بعرض من الدنيا ويسترزقون باضلال الناس. افلا نحتسب نحن ذلك نصراً لدين الله

[00:43:34](#) - تبارك -

تعالى ليسبت اقدامنا. والله ان النظر الى هؤلاء يكسب العبد المؤمن قوة وثباتاً ورسوخاً. انما يكسب الضعيف وهنا وضعفاً حينما يرى ان هؤلاء يمكن لهم وانهم يعني عندهم جلد وصبر ليس عندهم جلد ولا صبر ولا شيء. وانما تفتح لهم المجالات وينفق عليهم ولهم -

[00:43:54](#)

من يضيع ومع ذلك فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. اعرف كده. احنا نقوم بمجهودات بسيطة جداً ومع ذلك الله سبحانه وتعالى يبارك وهم يبذل لهم كل الاموال واعلى المخرجين للبرامج الملحد اللي اسمه شريف جابر الفاجر هذا - [00:44:14](#)

الكافر الذي ينشر الشبهات والاشكالات ويشغل طائفة من المسلمين بالرد عليه. يعني عنده مجموعة من الذين له الحلقات هو جاهل لا يستطيع ان يتكلم كلمتين. وانما وراءه فريق وكذلك اللي اسمه الدحيح هذا ينشر كثيراً من من الاشكالات والشبهات - [00:44:37](#)

ويعني يمهد كثيراً للإحاد ويكتب له غيره. واضح هو مجرد مؤدي ممثل فقط. هو يخرج هو في الآخر وراءه فريق عمل. ما دام هو آآ معروف والناس احبوه. فتأتي القنوات التي تريد تلبس الدين على الناس. وآآ تأتي - [00:44:58](#)

بالمال لاشخاص يعدون له الحلقات ويدس السم في العسل وهكذا. ومع ذلك لابد ان تعلم ان الله مع الذين اتقوا الذين هم محسنون ومن ظن ان الله لا يؤيد ولا ينصر من قصد نصر دين الله فقد ظن في الله ظن الجاهلية - [00:45:18](#)

ومن ظن ان الله يبارك اعمال هؤلاء الفسقة والفجر والملحدين فقد ظن بالله ظن الجاهلية. يا شباب لابد ان تأخذ ومن ذلك قوة والا تغتر بهؤلاء والا تحزن ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين - [00:45:39](#)

فهذه الامور يا شباب الله سبحانه وتعالى يحرك بها يقول لك ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. لماذا يقول لك ذلك لتتحرك وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون وهكذا - [00:45:59](#)

واضح يا شباب؟ فانت لا تحزن ولا تيأس ولا تبتأس. وخذ من ذلك طاقة وقوة واستعانة بالله. واعلم ان ربك معك ان الله مع الذين والذين هم محسنون. ليس عليك فقط الا ان تخلص النية لله وان تعد ما تطلب. خلاص والباقي على ربنا - [00:46:13](#)

هو انت فاكه هو انت فاكه انت بتنتصر بنفسك لا هؤلاء يعني يظنون انهم ينتصرون باموالهم وبالعكس والله العظيم يفعلون ويفعلون ويفعلون ثم يهدم الله تبارك وتعالى بنيانهم من اساسه. يكفي المرأة التي كانت آ رهينة في بعض البلدان في - [00:46:33](#)

مالي ورجعت الى ماكرون وهو بقى يعني عايز يفتخر ان هو حرر اخر رهينة وصرف اكثر من عشرة مليون دولار او يورو تقريبا دولار او يورو عشان ينقذ هذه المرأة فاذا بها اول ما نزلت قالت له انا اسلمت - [00:46:53](#)

واسمي الان مريم ولا ادري لماذا اتيتم بي واريد ان ارجع مرة اخرى مع المسلمين سبحانه الله! كيف كيف يعني انا اريد ان اتصور الحسرة التي جاءت في قلبي ثم يقول لك بعض الناس لماذا لا يعاقب الله هؤلاء؟ والله هؤلاء - [00:47:13](#)

يعاقبون في الدنيا قبل الآخرة ولكن استعن بالله واصبر. والله سبحانه وتعالى قال ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. ولكن ليبلو بعضكم ببعض. والذين قتلوا في اليه فلن يضل اعمالهم الى اخر الايات - [00:47:29](#)

قال ابن تيمية رحمه الله واذا كان كذلك فهؤلاء تجب استتابتهم وعقوبة من لم يتب منهم. واقل عقوباتهم ان يهجر احدهم حتى يتوب. ومن اكرمهم آ لله تأليفا لقلوبهم واستتابهم وبين لهم ظللهم فقد احسن. يا سلام يا شباب على يا سلام على رحمة ابن تيمية بهؤلاء - [00:47:45](#)

يقول لو ان شخصا منهم مفتاحه في الاكرام والتأليف والاستتابة بالحسنى والله من قام بذلك فهو من خير الناس هذا يا شباب لان هداية هؤلاء سببا في هداية كثير من الناس - [00:48:05](#)

لأنهم شئنا ام ابينا مسموعين لهؤلاء اه لكثير من الناس. قال واما من يكرمهم معتقدا انهم من اولياء الله المتقين فهذا مخالف لدين المسلمين. لان الرجل يا شباب سأله في اول السؤال - [00:48:20](#)

هل هؤلاء يكرمون؟ يعني نحترمهم؟ قال لا ابن تيمية قال لا هؤلاء لا يحترمون ولا يبجلون بل يوصفون بما وصفهم الله به من البدعة والضلالة. يجب عليه ان يتوب فهذا مخالف لدين - [00:48:35](#)

عن الذي يحترمهم ظنا انهم من الاولياء يجب عليه ان يتوب من ذلك ويعرف الحق الذي بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم وان من خالف امر امر الله ورسوله فهو ضال وعليه ان يتبع امر الله ورسوله فان الله بعث رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - [00:48:50](#)

فبالله شهيدا. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في خطبته خير الكلام كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. فاكربين الشباب لما قلنا ان خير الكلام يعني خير ما ترجع اليه في الكلام او في بيان الهدى هو القرآن. طيب خير الاعمال هو عمل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:08](#)

يبقى عندك القول والعمل. وشر الامور محدثاتها. يعني ايه؟ الابتداع في الدين. وكل بدعة ضلالة تم بحمد الله وعونه. نسأل الله ان ان يجازي ابن تيمية عنا خير الجزاء وان يجازيه خير الجزاء عما قام به في نصر الاسلام بالقول والعمل. وفي بيان السنة وفي رد البدعة وفي تبصير الناس وفي العلم - [00:49:28](#)

وفي الرحمة بهم وفي الدعاء لهم وفي بيان الحق وفي نقض كل الباطل او البدع التي كانت في عصره. ابن تيمية رضى على الفلاسفة

ورد على اليهود وعلى النصارى ورد على الفرق فرقة فرقة. ورد على المبتدعة من آآ اصحاب السياسة والملوك - [00:49:53](#)

الحكام وجاهد في سبيل الله رحمه الله رحمة واسعة. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الذين ينصرون الله وينصرهم تبارك وتعالى هذا الشباب والله طريق عظيم جدا. يعني كم يبقى لنا في الحياة يا شباب؟ هنعيش كم سنة يعني؟ كم؟ كم - [00:50:13](#)

والله يعني مهما عشنا ومهما حاولنا ان نوفي بحق الله علينا لا نستطيع فيعني ماذا نريد من هذه الدنيا؟ ماذا نريد من هذه الدنيا؟ خير الناس من عاش في هذه الدنيا يقيم دين الله في نفسه واهله - [00:50:29](#)

ومع ذلك يسعى في انقاذ الناس من البدع وبيان السنن. ويتحلى بذلك بالاجتهاد من جهة والحكمة من جهة اخرى. وهذا شبه اؤكد عليه كثيرا لا يحملك الحماس على ان تتهور - [00:50:47](#)

آآ ولا يحملك الحماس على الا تتدرج. لا بد من العزم ومن العلم وكذلك من الحكمة والرحمة. في اول الامر واخره نحن نريد له الهداية ونريد منهم ان يكونوا على خير - [00:51:03](#)

ولكن هناك ائمة للضلال. هناك ائمة للضلال هؤلاء ينفقون اموالهم وجهدهم. منهم من ينفق ماله. ومنهم من ينفق جهده ومنهم من يسهر ومنهم من يخطط ومنهم الذي يعد البرنامج ومنهم الذي يصوره ومنهم الذي منهم قنوات اه للاسف تدعم هذه البرامج الفاشلة - [00:51:16](#)

وقنوات للاسف ربما يغتر بها كثير من الناس للاسف فاذا كان كل هؤلاء الشباب يجتمعون لنشر الباطل وللصد عن سبيل الله. فيجب ان نستعين بالله نحن قدر الامكان. والله سبحانه - [00:51:36](#)

وتعالى معنا وهذا شباب خاصة المؤمن ان المؤمن لا يتحرك بمجرد مجهوده وانما يتحرك بالله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى يتولى الصالحين. وانا يعني آآ اشد على كل انسان منكم يا شباب. حينما تجلس لتدرس او لتذاكر تذكر ان - [00:51:51](#)

الله تبارك وتعالى معك وانه يعينك. وان الله ينصرك. وان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. والله سبحانه وتعالى مع الذين اتقوا والذين هم محسنون واول ما سيدنا موسى وهارون يعني امرهما الله ان يذهبا الى فرعون - [00:52:10](#)

آآ خاف اللاتنين يعني قال ان ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى. قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى. خلاص يعني بقدر علم هذين الرسولين الكريمين بمعنى معية الله انطلق وحفظهما الله سبحانه وتعالى وقالها هود - [00:52:25](#)

عليه السلام اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم. يعني قال لهم اللي عندكم اعملوه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني - [00:52:45](#)

توكلت على الله ربي وربكم الى اخر الايات. فالمؤمن يا شباب يبذل ويتعب ويخلص النية ويستعين بالله والله لن يسأل لن يسأل عن كل العالم كل الشرور اللي في العالم هل يسأل الله عنها؟ كثير من الناس يريد ان يصلح كل شيء فلا يعمل اي شيء. لا عندنا يا شباب اشياء متاحة - [00:52:57](#)

وفي قاعدة مشهورة ان الميسور لا يسقط بالمعسور امامنا اشياء كثيرة متاحة. يا اخي يكفي ان تعيش شريفا وان تعيش مؤمنا وان تبصر ابنائك وزملائك واصحابك وجيرانك. والله هذا خير كبير جدا - [00:53:17](#)

يعني حاول ان تكثر الخير في الناس وان تقل الشر فيهم قدر الامكان فلذلك شاب يعني اشد عليك ان تثبتوا وان تستعينوا بالله اصبروا وصابروا وابطوا آآ لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد لا يغرنك كثرة هذه - [00:53:34](#)

البرامج الباطلة كثرة هؤلاء الفسقة الفجرة. آآ لا يغرنك الحكام الفاسي الفاسدون. لا يغرنك الذين ينشرون الفسق لا يغرنك هؤلاء واعلم ان الله تبارك وتعالى هذا دينه. والله سبحانه وتعالى قال لاغلبن انا ورسلي. فاستعن بالله تبارك وتعالى ويعني اعد - [00:53:50](#)

ليوم الحساب ما تجيب الله تبارك وتعالى يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما آآ ما آآ عملته لا يظلمون. يعني الله سبحانه كلهم اتيه يوم القيامة فردا. الله سيسألك انت - [00:54:14](#)

الله اكبر الله اكبر. بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خير الجزاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. موعدنا ان شاء الله ممكن غدا مع كتاب الايمان الاوسط. ومستمرون ايضا في آآ مقدمة - [00:54:30](#)

الامام مسلم بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:54:40